

«الإحصاء»: ٩ ملايين مسن في مصر بنسبة ٨,٦% من إجمالي السكان



الاثنين ٢ أكتوبر ٢٠٢٣

كشف تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن تفاصيل مؤشرات أعداد المسنين في مصر خلال ٢٠٢٣، بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، إذ سجلت نحو ٩ مليون مسن بنسبة ٨,٦% من إجمالي السكان ٢٠٢٣.

وذكر الجهاز، أن العالم يحتفل بتلك المناسبة في الأول من أكتوبر من كل عام والذي حددته الأمم المتحدة في اجتماعها يوم ١٤ ديسمبر عام ١٩٩٠، بهدف نشر الوعي بين الأفراد والمجتمعات حول أهمية هذا اليوم، وضرورة رعاية كبار السن والحفاظ على حقوقهم وتسليط الضوء على الإسهامات الكبيرة التي يقدمها المسنون في التنمية الشاملة داخل المجتمع، والتعرف على أهم القضايا التي تتعلق باحتياجاتهم والخدمات المقدمة لهم، ويركز احتفال هذا العام على أهمية الوفاء بوعود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الخاصة بالمسنين عبر الأجيال

المسنون حول العالم

الشيخوخة هي حقيقة بيولوجية تحدث خارج نطاق التحكم البشري وبإلحاح يختلف تعريفها من مجتمع لآخر، وعلى الرغم من أن مفهوم الشيخوخة مفهوم نسبي، إلا أن معظم الدول تعتبر التقدم في العمر وبلوغ سن التقاعد مؤشراً على الشيخوخة، ويتراوح هذا السن في معظم الأحيان من (٦٠-٦٥ عاماً، كما أن في عدة مناطق أخرى لا يؤخذ العمر بعين الاعتبار لتحديد شيخوخة الشخص، فهناك عوامل أخرى تحدد سن التقاعد مثل: القدرة على أداء الأعمال أي أن الشيخوخة تبدأ عند عدم قدرة الشخص على المشاركة بشكل فعال في المجتمع.

وتشير الإحصاءات الواردة في تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠١٩ عن التوقعات السكانية في العالم إلى الآتي:

مع حلول عام ٢٠٥٠ سيكون ١٦% من عدد سكان العالم (واحد من كل ستة أفراد في العالم) أكبر من سن ٦٥ سنة، أي بزيادة ٧% (واحد من كل ١١ فرداً) عن عام ٢٠١٩.

ومن المتوقع في أوروبا وأمريكا الشمالية، أن يكون ربع سكانها فوق سن ٦٥ سنة عام ٢٠١٨ هو أول عام في التاريخ عالمياً يزيد فيه عدد المسنين فوق سن ٦٥ عن عدد الأطفال دون الخامسة

و من المتوقع أن يزيد عدد من هم فوق سن الـ ٨٠ ثلاثة أضعاف (من ١٤٣ مليوناً في ٢٠١٩ إلى ٤٢٦ مليوناً في عام ٢٠٥٠)

ومن المتوقع أن يرتفع عدد الأفراد المصنفين على أنهم في سن العمل الأكبر سناً (٥٥ إلى ٦٤ عاماً) من ٧٢٣ مليوناً في عام ٢٠٢١ إلى ١٠٧٥ مليوناً في عام ٢٠٥٠، وفي نهاية المطاف إلى ١٢١٨ مليوناً بحلول عام ٢١٠٠.